

hossam maghraby



بسم الله الرحمن الرحيم



hossam maghraby



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



hossam maghraby



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



hossam maghraby



شبكة المعلومات الجامعية



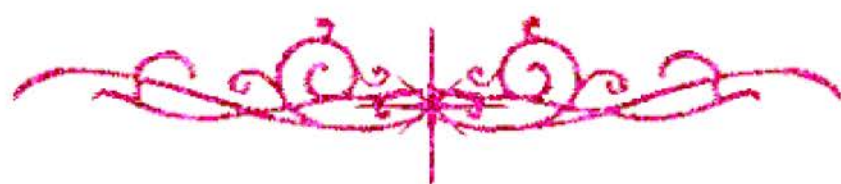
بعض الوثائق الأصلية تالفة



hossam maghraby



بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



B 19410

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية طب الأسنان

دراسة مقارنة نسيجية وكيميائية نسيجية ومناعية ما بين البشرة
المخاطية الفموية الطبيعية وبشريات الآفات قبيل السرطانية والسرطانية
histologic histochemic and immunohistochemic comparative study
between normal, precancerous and cancerous oral mucosa

بحث علمي أعد لنيل درجة الدكتوراة في علوم طب الأسنان

إعداد الباحث الدكتور
شريف محمد سليم بركات

إشراف

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور عاطف النداف
أستاذ جراحة الفم والفكين - كلية طب الأسنان

الأستاذ المساعد الدكتور أحمد المنديلي
رئيس قسم النسيج والتشريح المرضي - كلية طب الأسنان

بالتعاون مع الأستاذ الدكتور محي الدين السعودي
رئيس قسم الطب النووي بمشفى المواساة

2005 - 2004

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

«قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
إنك أنت العظيم الحكيم»

سورة البقرة. الآية " ٣٢ "

اللهم علّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

الإهداء

إلى نبع المحبة والعنان
إلى الشمس التي لا تدر نفساً لتغير الطريق لأجبالها

والتي الغالية حفظها الله

إلى من حرث وزرع وسقا ورحل قبل جني الثمار
رمز التضحية والعطاء

والذي الحبيب رحمه الله

إلى من أحتز برفقتهم وتمتعوا بالعيش معهم
إخوتي وأخواتي الأبناء

إلى الوردة الدمشقية الأصيلة

الزوجة الغالية أم معاذ

إلى من جعل للحياة طعماً آخر

معاذ

إلى إخوتي لي من خير أمي

أصدقائي جميعاً

د. شريف محمد سليم بركات

٢٠٠٥/١/١٨

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين وأشكره على جميع نعمه ما علمت منها وما لم أعلم والذي هيا لي أساتذة أفاضل موفوري العلم والمعرفة .

وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور أحمد المنديلي رئيس قسم النسيج والتشريح المرضي في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق التي أعتز بالإنتماء إليها المشرف العلمي على هذا البحث والذي أمدني بكل ما لديه من خبرة واطلاع وسعة علم أنارت لي الطريق .

كما أتوجه بعميق الشكر والإمتنان إلى الأستاذ الدكتور عاطف النداف الذي شارك في الإشراف على هذا البحث ، والذي أتاح لي الكثير من الإمكانات في قسم الجراحة لتأمين العينات وتوفير بعض مستلزمات البحث ولمشاركته في تحكيم البحث .

مع كامل التقدير للأستاذ الدكتور محي الدين السعودي رئيس قسم الطب النووي بمشفى المواساة لإعطائي من وقته الثمين ما كان عوناً لي في وضع مخطط البحث .

وأتوجه أيضاً ببالغ الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور شريف السالم رئيس قسم التشريح المرضي في كلية الطب البشري بجامعة دمشق لتفضله قبول تحكيم هذا البحث وتزويدي بالنصائح الضرورية التي تعينني على متابعة طريق العلم والمعرفة .

والشكر العميق للأستاذ الدكتور صياح قطان رئيس قسم الفيزيولوجيا في كلية الطب البشري الذي أتاح لي إجراء الجانب التجريبي من البحث في مخبر الأبحاث في قسم الفيزيولوجيا بكلية الطب البشري . ولقبولة المشاركة في تحكيم هذا البحث .

مع عميق الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور زاهي الشواف وكيل كلية طب الأسنان للشؤون العلمية بجامعة البعث لتفضله قبول المشاركة في تحكيم هذا البحث وتزويدي بملاحظاته القيمة .

مع العرفان الخالص لأساتذة كلية طب الأسنان في جامعة دمشق ممثلة بالأستاذ الدكتور محمد عاطف درويش عميد الكلية والأستاذ الدكتور صفوح البني الوكيل العلمي والأستاذ الدكتور محمد يوسف الوكيل الإداري الذين لم يدخروا جهداً أو وقتاً في توفير متطلبات البحث .

وأتوجه بعميق الشكر إلى أساتذة قسم النسيج والتشريح المرضي وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور قصي عزيز الذي علمني الكثير .

مع الشكر الخالص للسيد ناصر كتابي الذي يعطي من جهده الشيء الكثير . ولا بد لي من شكر طلاب الدراسات العليا في قسمي التشريح المرضي والجراحة الذين كانوا مثلاً للتعاون والصدقة المخلصة .

د. شريف محمد سليم بركات

مخطط البحث

الباب الأول:

- مقدمة.
- الهدف من البحث.

الباب الثاني:

- المراجعة النظرية.

الباب الثالث:

- مواد وطرق البحث.
- وصف العينة و المواد المستخدمة.
- طريقة العمل.

الباب الرابع:

- النتائج .

الباب الخامس:

- المناقشة.

الباب السادس:

- المقترحات والتوصيات.
- ملخص باللغة العربية و آخر باللغة الإنكليزية.
- المراجع.

مخطط البحث

ص ١	المقدمة	الباب الأول :
ص ٢	الهدف من البحث	
ص ٤	المخاطبة الفموية الطبيعية	الباب الثاني :
ص ٦	الآفات قبيل السرطانية	المراجعة النظرية :
ص ٨	الطلاوة	الفصل الأول :
ص ١٥	بقية الآفات قبيل السرطانية	
ص ٢٢	السرطان البشري شاك الخلايا	
ص ٤٥	السرطان البشري المستحدث عند الهامستر	الفصل الثاني
ص ٥٥	وصف العينة	الباب الثالث :
ص ٥٧	الهامستر السوري	المواد والطرق
ص ٦١	طريقة العمل	
ص ٧٠	البطاقة المعدة للدراسة	
ص ٧٣	نتائج العينات السريرية	الباب الرابع
ص ٧٦	نتائج التلوين بالهيماتوكسين إيوزين	
ص ٧٦	العينات الشاهدة	
ص ٧٧	حالات الطلاوة	
ص ٩١	حالات السرطان OSSC	
ص ١١٦	نتائج التلوين بملون PAS	
ص ١١٦	العينات الشاهدة + الطلاوة	
ص ١١٧	حالات السرطان OSSC	
ص ١١٨	نتائج التلوين بملون TB	
ص ١١٨	العينات الشاهدة + الطلاوة	
ص ١٢١	حالات السرطان OSSC	
ص ١٢٤	نتائج التلوين بالملونات الكيميائية النسجية المناعية	
ص ١٢٤	العينات الشاهدة	
ص ١٢٥	حالات الطلاوة	
ص ١٢٨	حالات السرطان OSSC	
ص ١٣٢	نتائج العينات المخبرية على حيوان الهامستر السوري	القسم الثاني
ص ١٣٤	نتائج التلوين بالهيماتوكسين إيوزين	
ص ١٤٣	نتائج التلوين بملون PAS و Tb	
ص ١٤٦	نتائج التلوين بالملونات الكيميائية النسجية المناعية	
ص ١٥١	المناقشة	الباب الخامس
ص ١٧٥	المقترحات و التوصيات	الباب السادس
ص ١٧٧	ملخص باللغة العربية	
ص ١٩٢	ملخص باللغة الإنكليزية	
ص ٢١٣	المراجع	

الباب الأول

المقدمة

الهدف من البحث

تعتبر الحفرة الفموية مرآة العضوية عند الإنسان ، فقد تصاب في سياق الأمراض العامة أضف إلى آفاتها المتعددة الخاصة ، التي تصنف إلى آفات التهابية أو آفات استحالية أو آفات ورمية .

كما قد تصادف الآفات قبيل سرطانية (Oral premalignancy) Precancerous lesions) وهي عبارة عن آفات قد تتحول إلى الخبيث بمعدل أعلى من نشوء السرطان على الأنسجة الطبيعية⁽³⁷⁷⁾ . نعدد من هذه الآفات الطلاوة و فرط التصنع الأحمر والتليف تحت المخاطي و الحزاز المنبسط ، التي تعتبر النماذج الأكثر مشاهدة من الآفات قبيل السرطانية⁽⁵³⁾ ، 124 ، 273 ، 349 .

يعتبر السرطان البشري شائك الخلايا في الحفرة الفموية من أكبر المشاكل الصحية في العالم^(232، 124) حيث يتم اكتشاف ثلاث ملايين إصابة جديدة في العالم كل سنة⁽¹²⁴⁾ . رغم سهولة التعرف السريري على هذا الورم في مراحله المتأخرة إلا أن الكشف المبكر عنه، الذي يفيد المريض ، قد يكون من الصعوبة بمكان^(56، 376) .

يعتبر السرطان البشري شائك الخلايا Squamous cell carcinoma الذي ينشأ على حساب الخلايا الشائكة في البشرة المخاطية الفموية النمط الأكثر شيوعاً من هذه السرطانات^(374، 208) .

يعتبر الفحص النسيجي وتحديد وجود سوء التصنع البشري (الشدن) Epithelial dysplasia مجهرياً الطريقة الأمثل للتشخيص، ولمعرفة وجود القدرة للتحويل الخبيث للآفات قبيل السرطانية . لذلك فمن الضروري إجراء خزعة للآفات البيضاء و الحمراء المزمنة المعندة على العلاج المتواجدة في الحفرة الفموية^(192، 294) . فقد ثبت أن الكثير من السرطانات تتطور من سوء تصنع مزمن للمخاطية الفموية⁽²⁹⁰⁾ .

إن عدم الوضوح الدقيق للتغيرات المورفولوجية والنسجية التي تطرأ على الخلية الطبيعية التي تحولها إلى خلية سرطانية كان السبب من وراء إجراء دراسات معمقة تهدف إلى معرفة المؤشرات الوراثية والبيولوجية Genomic markers ، التي تحدد درجة تمايز البشرة وترافق هذا التحول علّ ذلك قد يكون مفيداً أو مكماً لتحسين التشخيص وتقييم الإنذار وإجراء التنبؤات^(124، 258، 280) .

لذلك فإننا انتقينا هذا البحث لنضيف إلى الكم الضخم من المعلومات حول السرطان البشري شائك الخلايا بعض المعلومات التي قد تفيد في الفهم الأعمق لآلية تحول الخلايا البشرية للخبيث مما ينعكس على تحسين سبل الوقاية من الإصابة بهذه الآفات .

الهدف من البحث

يهدف البحث إلى دراسة درجة إمكانية تحول الآفة قبيل السرطانية إلى السرطان البشري شائك الخلايا ، والكشف المبكر عن السرطان البشري شائك الخلايا في الحفرة الفموية ، وذلك من خلال دراسة ورصد التغيرات المورفولوجية والنسجية، وبعض التغيرات الكيميائية النسجية Histochemical changes، والكيميائية مناعية Immunohistochemical changes التي تطرأ على الخلايا البشرية الفموية الطبيعية خلال تحولها إلى خلايا سرطانية ، عن طريق إجراء دراسة مرحلية للبشرة المخاطية الطبيعية أثناء تحولها للسرطان البشري شائك الخلايا في الآفات السرطانية المستحدثة لدى حيوانات التجربة . أضف إلى دراسة موازية للآفات البشرية قبيل السرطانية والسرطانية لدى المرضى السريريين .

الباب الثاني

المراجعة النظرية